

ومزيديا من التمييز في الجدول رقم ( ٦ ) يبرز بشكل واضح على ان حوالي ثلثي المتجنسين من الفلسطينيين هم ذكور . ومع ان هذه النسبة قريبة جدا من ٦٠٪ ذكورا الى ٤٠٪ اناثا بالنسبة للمهاجرين ، فان نسب توزيع الذكور للاناث للمهاجرين والمتجنسين غير متطابقة ، مما يوحي بأن نسبة ضئيلة ( ٥٪ ) من النساء المهاجرات لا يتجنسن لاسباب عديدة اهمها اثنان . الأول هو عدم معرفة اللغة الانجليزية من قبل النساء المعزولات في البيوت معظم الاوقات ، مما يصعب جدا حصولهن على الجنسية ، لا يحققن النجاح في فحص الجنسية ، والثاني هو الحاجة العملية للجنسية في تسهيل الامور التجارية ( ملكية محلات البقالة او المشاريع الاقتصادية الاخرى ) والتي يضطلع بها الرجال اكثر من النساء بناء على الاعراف التي لا تزال سائدة بين الفلسطينيين .

### الفلسطينيون في اميركا بحسب الاعمار

ان اعمار اغلبية المهاجرين الفلسطينيين الى اميركا لا تتعدى الاربعين عاما: بمعنى انهم خيرة الايدي العاملة الجاهزة للمشاركة بحيوية في عملية الانتاج الاميركي . ويبرز الجدول رقم ٧ النسبة العالية للذكور من ذوي الاعمار التي هي دون العشرين ، حيث كانت تلك النسبة بين عام ١٩٥٩ وعام ١٩٦٦ في حدود الـ ٢٩٪ من مجموع الذكور ، ولقد قفزت هذه النسبة الى حدود الـ ٢٥٪ في الفترة ما بين ١٩٦٧ و١٩٧٦ . ويرجع هذا ، مرة اخرى ، الى تأثير حرب عام ١٩٦٧ على نوعية المهاجرين الفلسطينيين الى اميركا ( عائلات بكاملها ) . كما يلاحظ من الجدول نفسه ان الذكور من ذوي الاعمار ما بين ٢٠ و٣٩ عاما ، والذين شكلوا اعلى نسبة مهاجرين من بين فئات الاعمار المختلفة للذكور ، قد هاجروا الى اميركا بنسبة قاربت الـ ٥٩٪ من مجموع الذكور المهاجرين ما بين الاعوام ١٩٥٩ و١٩٦٦ ، وانخفضت نسبتهم الى قرابة الـ ٥٣٪ في الفترة ما بين ١٩٦٧ و١٩٧٦ . ويبرز بشكل جلي ان حرب ١٩٦٧ اثرت بشكل تصاعدي على نسبة المهاجرين من ذوي الاعمار ، ما دون العشرين عاما ، وبشكل انحداري على المهاجرين من ذوي الاعمار ما بين ٢٠ و٣٩ . وبالفارق النسبي نفسه ( ٦٪ ) هبوطا وصعودا . بينما بقيت فئة ذوي الاعمار فوق الـ ٤٠ عاما بالنسبة للذكور في حدود الـ ١٣٪ من مجموع الذكور بدون ان تتأثر هذه الفئة بشكل ملحوظ بسبب حرب ١٩٦٧ .

اما بالنسبة للاناث ، فقد تميزت هجرتهم بخصائص عامة شبيهة بالتي اثرت على هجرة الذكور ( تأثيرات حرب ١٩٦٧ ) ولكن بشكل اخف حدة ، الا ان نسبة توزع الفئات الثلاث اختلفت بشكل ملحوظ بالنسبة للذكور ، فبينما تراوحت نسبة الذكور من ذوي الاعمار دون العشرين ما بين ٢٩٪ و٣٥٪ ، قبل وبعد حرب ١٩٦٧ ، فان نسبة الاناث من الفئة نفسها ( دون العشرين عاما ) تراوحت ما بين ٤١٪ قبل ١٩٦٧ و٤٤٪ بعد ١٩٦٧ .

أما للاناث من فئة الاعمار ما بين ٢٠ و٣٩ عاما فقد انخفضت نسبتهم من حوالي ٤٤٪ ما قبل ١٩٦٧ الى حوالي ٢٩٪ ما بعد عام ١٩٦٧ ، بينما كانت لنوات الاعمار ما فوق الـ ٤٠ عاما حوالي ١٦٪ .